Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولاءُ مَن، ولمن..؟؟

ولاء أُناسٍ منصفينَ يدينون بغير دين محمد ﷺ .. أذهلهم منه خُلقُه، وطُهره، وروعة ثباته، وبطولة تضحياته، وصدقه مع ربه، ومع نفسه، ومع الناس.. ثم احترامه الوثيق والعميق للعدل، وللحرية، وللحق، وللخير، ولحقوق الإنسان.

* * *

ولم يكن الشاعر فى "لامارتين" هو الذى صاغ إعجابه المغتبط، وشهادته المتألّقة – فحسب – بل كان عقله يسابق وجدانه نحو هذا الإعجاب، وهذا الانبهار.

وكأىٍّ من عالِم غربىٍّ.. يعتمد فى تكوين أحكامه على المنطق، والتحليل، والمناقشة، والمقارنة.. يشكُّ ليعرف.. ويتوقّف قبل أن يحكم.. استطاع فى ضياء إخلاصه وصِدْقه، ونزاهة عقله وفكره ـ أن يصل إلى نفس النتيجة التى تؤكّد ندرة الوجود المحمدىّ بين كل وجود وكل موجود..

هذا.. مثلا.. "روم لاندو" الذى عمل أستاذًا للدراسات الإسلامية والشمال ـ أفريقيّة، فى جامعة المحيط الهادى بكاليفورنيا.. يقول فى كتابه: "الإسلام والعرب":

كان "محمد"ﷺ تقيًّا بالفطرة. وكان